

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية، واليونانية، وغيرها. وفي قرون الوسطى كانت المؤلفات اللغة العربية في الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين، كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس، التي أشرقت منها الحضارة على أوروپة، فبدد ظلماتها، وقشعت عنها سحب الجهالة، ودفعتها إلى التطور والنهوض.^١

حينما انتشر الإسلام إلى العالم، صارت اللغة العربية لغة الاتحاد بين قوم المسلمين، لأن الله تعالى أنزل قرآنا عربيا، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^٢

وفي العصور الحديثة تهيأت للغة عوامل جديدة. فلذلك، كثيرا من المسلمين يتعلمون هذه اللغة لحاجاتهم في الأمور الدينية وفي تطورها كثيرا من المؤلفات اللغة العربية. ولكن الآن، هذه اللغة لا تكون اللغة الدينية والمؤلفات فقط، بل هي تكون اللغة الاتصالية بين الناس في العالم ويدرسها الناس في بعض البلاد.

^١ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩هـ). ص. ٤٨.

^٢ سورة يوسف: ٢.

في إندونيسيا، هذه اللغة ليست غريبا، لأن أهل بلده أغلب من المسلمين. ووجدنا كثيرا من المدارس والمعاهد الإسلامية والجامعات وروضة القرآن وغير ذلك يدرّسون هذه اللغة لتطالبعهم، إما تُدرّسُ لحاجات في الدين أو للإتصالية.

ومما يدل على تلك الجهود العظيمة والهمة الكبيرة لدى الشعب الإندونيسي أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يمر بمراحل طويلة منذ دخول الإسلام إلى هذا اليوم، حيث يمكن تقسيمها إلى مراحل التالية:

المرحلة الأولى: هي مرحلة تعليم اللغة العربية عن طريق تعليم الألفاظ العربية المستخدمة في العبادات والأذكار. والهدف من تعليم اللغة في هذه المرحلة حتى يستطيع المسلم أن يقرأ النصوص الدينية من القرآن والحديث والأذكار في الصلوات وغيرها مع الفهم.

المرحلة الثانية: هي مرحلة تعليم اللغة العربية عن طريق شرح الكتب الدينية العربية وترجمتها شفويا من عالم فقيه في حلقات الدراسة في المصليات، حيث إنها مرحلة لاحقة بالمرحلة التي قبلها كما هي الأساس لإنشاء المعاهد الدينية فيما بعد. فالطريقة المستخدمة في هذه المرحلة طريقة القواعد والترجمة.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة نهضة تعليم اللغة العربية، وذلك بظهور الاتجاهات الحديثة في تعليمها، ومنها تحويل اتجاه العربية من لغة الكتب إلى لغة الاتصالات، والكتب التعليمية المستخدمة لا تنحصر في كتب الفقه والأخلاق فحسب بل ألقت الكتب الخاصة لتعليم اللغة العربية.

المرحلة الرابعة: هي مرحلة تطوير والبحث عن طرق تعليم اللغة العربية الأنسب، خاصة فيما يتعلق بالأهداف والمحتويات والطرق الأربع؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

المرحلة الخامسة: هي مرحلة النضج في تطوير تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، وذلك بعد ظهور النتائج من التجارب الطويلة في تطوير تعليم اللغة العربية منذ

المرحلة الأولى إلى المرحلة الرابعة بحيث يمكن للمدرس أن يختار المنهج الأنسب حسب الظروف والأوضاع المحيطة به.^٣

علوم اللغة العربية عبارة عن اثني عشر علما – مجموعة في قوله :

نحو، وصرف، وعروض، ثم قافية

وبعدها لغة، قرض، وإنشاء

خط، بيان، معان، مع محاضرة

والاستقاق لها الآداب اسماء

وكلها باحثة عن اللفظ العربي من حيث ضبطه وتفسيره وتصويره وصياغته
إفرادا وتركيبا.^٤

هناك العديد من علوم اللغة العربية الذي يجب تعلّم لشخص يريد أن يفهم اللغة العربية، منها: النحو، والصرف. النحو هو علم اللغة العربية التي تمت دراستها لمعرفة موضع الكلمة في الجملة وتغييرات أحوال أواخر الكلمة. والصرف هو علم التي تبحث أصل الكلمة، حتى يمكن من معرفة معنى الكلمة. يستخدم كلا العلمين لحصول على مهارات اللغة العربية بشكل صحيح وفقا لقواعد اللغة العربية، ولابتعاد الأخطاء في القراءة والكلام والكتابة.^٥

من الأشياء التي يجب مراعاتها في تعليم النحو والصرف، منها:^٦

١ - إعطاء الأمثلة في مادة شُرح. بحيث لا يكون التعليم مملا ويسهل فهمه على الطلاب.

٢ - كتابة الأمثلة في السبورة وشرح أغراضها.

^٣ أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية، (مالانج؛ UIN-MALIKI Press، ٢٠١٠ م)، ص. ١١-١٢.

^٤ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت؛ دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩ م)، ص. ٤.

^٥ M. Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta; Aswaja Pressindo). H.

10.

^٦ Ibid, h. 10.

٣- أن الشرح من المادة يجب أن يُتَّصَلَ بعلم اللغة ومهارات اللغة العربية الأخرى.

اللغة العربية في نظر الحكومة هي اللغة الأجنبية. وقد ثبت ذلك كمثال في اللائحة التنظيمية لوزير ديانة جمهورية إندونيسيا رقم ٢ لعام ٢٠٠٨ بشأن معايير الكفاءة ومعايير محتوى التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية. في اللائحة قيل أن أهداف المواد العربية هي كما يلي^٧:

- ١- تطوير مهارات الاتصال باللغة العربية شفهيًا وكتابيًا والتي تشمل أربع مهارات لغوية وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.
- ٢- تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية باعتبارها إحدى اللغات الأجنبية لتكون الأداة الرئيسية للتعلم، وخاصة في دراسة مصادر الدين الإسلامي.
- ٣- تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبذلك من المتوقع أن يكون لدى الطلاب رؤى متعددة الثقافات وإشراك أنفسهم في التنوع الثقافي.

معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية بكاليمانتان. تنقسم معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات إلى قسمين: قسم الكبار وقسم المراهقة. فأما في قسم الكبار يركز التعليم على تحسين القرآن ودراسة الدينية. وأما قسم المراهقة يركز في تعليم اللغة العربية لتستطيع طالباته أن يقرأن ويترجمن الكتب الدينية العربية.

يستخدم معلمو معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو علومَ الصرف والنحو لتستطيع طالباتها أن يقرأن ويترجمن الكتب الدينية العربية. فلذلك، علم الصرف والنحو مادتين أساسيين في هذه المؤسسة. وأما العلوم التي لا تتعلق باللغة العربية وسيلةً في تطبيقهما، أي طالباتها يقرأن كتباً عربياً

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung; Pt Remaja Rosdakarya, 2018), h. 40.

دينيا لتطبيق بما تعلّم من علم الصرف والنحو كمثّل علم الفقه والعقيدة والأخلاق و غير ذلك.

ليس معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات من مؤسسة تعليم اللغة العربية فحسب، بل هو من مؤسسة التربية الإسلامية أيضا. كما رأينا في تطبق علوم قواعد اللغة العربية، معلموه يختارون الكتب العربية اللاتي تتعلق بالعلوم الإسلامية.

بناء على هذا، فيتضح أن هذه المؤسسة الإسلامية تساعد الطالبات ليستطيعن أن يقرأن ويفهمن ويترجمن النصوص العربية. من نتائج المقابلة التي يقوم بها الباحث أن أكثر طالباتها شعرن أن تأثير هذه المؤسسة كبير، منها كثيرة من طالباتها التي قد نجحن في تعليم علم الصرف والنحو. وتكون مؤثرة كبيرة في تعليمهما سواء كان لتعليم علم الصرف والنحو في مدارسهن أو لحاجتهن في فهم العلوم الدينية بوجه عام.^٨ فلذلك، رغب الباحث في التحليل عن تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات، نحو: الخلفية لأدائه وكيف كان تخطيطه ومواده وطرقه وأساليبه ووسائله وتقويمه في هذه المؤسسة الإسلامية. وبهذا التقديم، يقصد الباحث أن يستخدم موضوع البحث، يعني: " تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بينجربارو".

ب- تحديد الإجرائي

لابتعاد الخطأ في فهم الموضوع السابق، فحدّد الباحث الإجراءات المهمة الموجودة في هذا البحث فيما يلي:

^٨المقابلة مع طالبات الفصل الثاني في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بينجربارو في ٢٨ أغسطس

١ - تعليم اللغة العربية

المراد بتعليم اللغة العربية هنا هو تخطيط من حيث الهدف التعليمي المعين، والمواد الدراسية، وتنفيذ من حيث الأساليب وطرق التعليم المستخدم، ووسائل التعليم المستخدم، وتقويم التعليم.

٢ - معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجرارو

المقصود بمعهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجرارو هنا هو مؤسسة التربية الإسلامية التي تقوم بتعليم العلوم الدينية والعلوم العربية للطالبات خاصة، هذا التعليم قسمان، قسم للكبار من الطالبات وقسم للمراهقات منهنّ. هذه المؤسسة يقع في شارع الحاج مستار شكروكوسومو، سكة مجاهدين، شمفاكا، مدينة بنجرارو، كالمتان الجنوبية.

معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات تنقسم إلى قسمين: (أ) قسم الكبار، فهو القسم يهتم في تعليم تحسين القرآن والعلوم الدينية الأساسية.

(ب) قسم المراهقة، في هذا القسم يهتم في تعليم اللغة العربية من ناحية القواعد لتكون طالباته ماهرات في قراءة الكتب اللغة العربية وتستطعن أن يترجمنها وتفهم معناها.

في هذا البحث العلمي يختار الباحث تخصص نور الشريعة للبنات قسم للمراهقات. هناك وجد تعليم اللغة العربية.

ج- أسئلة البحث

من خلفية البحث وجد الباحث مشكلات البحث، وهي تحتوي على الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١ - كيف تخطيط تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بينجربارو ؟
- ٢ - كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بينجربارو ؟
- ٣ - كيف تقويم تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بينجربارو ؟

د- أهداف البحث

بالنسبة إلى مشكلات البحث، سنّ الباحث الأهداف من هذا البحث كما يلي:

- ١ - لمعرفة تخطيط تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بينجربارو.
- ٢ - لمعرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بينجربارو.
- ٣ - لمعرفة تقويم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات بينجربارو.

هـ- أهمية البحث

هذا البحث العلمي يرجى أن يكون لها منافع، منها:

- ١ - أن يكون وسيلة لزيادة المعارف عن تعليم اللغة العربية.
- ٢ - يرجى بهذا البحث العلمي أن بعض الاسهامات في تطوير تعليم اللغة العربية.

٣- أن يكون مصدرا للمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى الذين يريدون أن يقيموا بتنفيذ تعليم اللغة العربية كما في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو.

٤- لطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة أنتاسري الإسلامية الحكومية يرجى أن يكون هذا البحث العلمي مرجعا لمن أراد أن يقيم بالتحليل عن اللغة العربية وتعليمها.

و- أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مؤسسا على أسباب، وهي:
كما علمنا، أن مؤسسة تعليم اللغة العربية قليلة جدا في كاليمانتان خلافا لمؤسسة تعليم اللغة الإنجليزية يجاد كثيرا. وهناك فرق في تعليم اللغة العربية بينها وبين المؤسسة التعليمية الأخرى والفضيلة هذه المؤسسة كبيرة، منها كثيرة من طالباتها التي قد نجحن في تعليم اللغة العربية من مناحية علم الصرف والنحو، هنّ كفاءة على قراءة الكتب العربية وترجمتها. ويكون معهد نور الشريعة للبنات لتخصص العلوم الدينية للبنات مؤثر كبير في تعليمهما سواء كان لتعليم علم الصرف والنحو في مدارسهن أو لحاجتهن في فهم العلوم الدينية بوجه عام. فلذلك، رغب الباحث في مؤسسة تعليم اللغة العربية معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات ببنجر بارو، نحو: الخلفية لأدائه، وكيف كان تخطيطه و تنفيذه، وتقويمه.

ز- الدراسات السابقة

ليعتقد هذا البحث فيستخدم الباحث بعض البحوث العلمي التي لها علاقة بهذا البحث هي:

١- البحث العلمي الذي كتبه عيفار حميتي، وهو طالب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتاسري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين ٢٠١٤ م تحت

الموضوع "تعليم علم الصرف لطالبات الصف الثاني بمعهد منبع العلوم الإسلامي للبنات كرتاك هنيار". هذا البحث الذي تقوم به عيفار حميتي عن تعليم علم الصرف. قدم الباحث من هذه الدراسة السابقة أن هناك يبحث عن بحث علم الصرف، وهو علم من علوم اللغة العربية. وأما الفرق بين دراسة الباحث والدراسة السابقة يعنى أن هذه الرسالة العلمية يبحث عن اللغة العربية في ناحية علم الصرف والنحو.

٢- البحث العلمي الذي كتبه ديه فجرينا، وهي طالبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتيساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ٢٠١٩ م تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجربارو" في هذا البحث تبحث الباحثة عن تعليم اللغة العربية من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقويم في تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجربارو. استفاد الباحث من هذه الدراسة السابقة أن هناك تتكون عن تعليم اللغة العربية.

٣- البحث العلمي الذي كتبه أحمد شريف فضيلة، وهو طالب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة أنتيساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ٢٠١٦ م تحت الموضوع "تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تنجونج. في هذا البحث يبحث الباحث عن تعليم اللغة العربية من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقويم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ (MAN 1) تنجونج. استفاد الباحث من هذه الدراسة السابقة أن هناك تتكون عن تعليم اللغة العربية.

يوجد بعض التشابه في تلك أبحاث، يعني بأن كلها تتعلق بالتعليم، و لكن هناك اختلاف بينها و بين هذا البحث. البحث الذي تقوم به عيفار حميتي يهتم بتعليم علم الصرف فقط، وأما هذا البحث يهتم بتعليم حيث التخطيط والتنفيذ

والتقويم في تعليم اللغة العربية في معهد نور الشريعة لتخصص العلوم الدينية للبنات
بينجربارو ، وهذا متساو عن البعثان الذان تقوم به ديه فجرينا وأحمد شريف
فضيلة في ناحية الأمور الثلاثة السابقة.

ح- هيكل البحث

يتكون هذا البحث من خمسة أبواب فيما يلي:

الباب الأول: المقدمة، يتكون من خلفية البحث وتحديد المصطلحات
وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث واسباب اختيار الموضوع
والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، ويتكون من تعريف التعليم، والأهداف، والمواد
الدراسة، وطريقة التعليم، وأساليب التعليم، ووسائل التعليم، وتقويم التعليم.

الباب الثالث: منهجية البحث، ويتكون من نوع البحث ومدخله وذاتي
البحث و البيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها، ويتكون من التصوير العام عن مكان
البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة، ويتكون من نتائج البحث، وتوصيات البحث